

أمل الآمل

[75] الوسواس سماها العقد الحسيني، وحاشية الارشاد، ورسالة رحلته وما اتفق في سفره، وديوان شعره، [وشرح الرسالة الالفية، ومناظرة لطيفة مع بعض فضلاء حلب في الامامة سنة 951] (1)، ورسالة سماها تحفة أهل الايمان في قبلة عراق العجم وخراسان رد فيها على الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي حيث أمرهم أن يجعلوا الجدى بين الكتفين وغير محارب كثيرة مع أن طول تلك البلاد يزيد على طول مكة كثيرا وكذا عرضها فيلزم انحرافهم عن الجنوب إلى المغرب كثيرا ففي بعضها كالمشهد بقدر نصف المسافة خمس وأربعين درجة وفي بعضها أقل، وله رسائل أخر. وكان سافر إلى خراسان وأقام بالهراة [مدة] (2)، وكان شيخ الاسلام بها، ثم انتقل إلى البحرين وبها مات سنة 984 وكان عمره 66 سنة (3). وقد أجازه الشيخ الشهيد الثاني إجازة عامة مطولة مفصلة نقلنا منها كثيرا في هذا الكتاب، قال في أولها: (ثم أن الاخ في الله المصطفى في الاخوة المختار في الدين المرتقى عن حضيض التقليد إلى أوج اليقين الشيخ الامام العامل الاوحد ذا النفس الطاهرة الزكية والهمة الباهرة العلية والاخلاق الزاهرة الانسية عضد الاسلام والمسلمين عز الدنيا والدين حسين ابن الشيخ الصالح العالم العامل المتقي المتفنن خلاصة الاخيار الشيخ عبد الصمد ابن الشيخ الامام شمس الدين محمد [الشهير] _____ (1) الزيادة من ع.

(2) الزيادة من ع وم. (3) قال في الاعيان: (في الرياض من خط المترجم له انه قال: مولد هذا الفقير الكاتب أول يوم من المحرم سنة 918) ثم قال: (وكانت وفاته بالبحرين بقرية المصلى من قرى هجر ودفن بها). (*) _____